أولاً: المساواة في غريزة التدين الناس متساوون في غريزة التدين والتوجه نحو المطلق، وهم مجبولون بفطرتهم على الايمان بالخالق تعالى، وهم متساوون في الانتساب إلى ا تعالى فهو خالقهم وخالق جميع ما في الكون. قال سبحانه وتعالد:(ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن ا).([465]) والخالق الذي يتساوون في الانتساب إليه واحد غير متعدد. قال سبحانه وتعالد:(وإلهكم إله واحد لا إله إلاّ هو الرحمن الرحيم).([466])

ثانياً: المساواة في الخصائص الإنسانية تتجلى العالمية في تساوي الناس في خصائصهم، فقد خلق ا تعالى الناس من مصدر واحد، لا فرق بينهم ولا تمييز من حيث النشأة والابتداء، حيث انهم خلقوا من سلالة من طين، وهم خلقوا من ذكر وانثى، فلا فرق بين عنصر وآخر وسلالة واخرى، فلا تمييز بين جنس وجنس، أو لون ولون، قال سبحانه وتعالد:(يا أيها الناس إنّا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند ا أتقاكم).([467]) والناس متساوون في الضعف والمحدودية وفي كثير من الصفات والخصائص التي يشير اليها القرآن الكريم. (يريد ا ان يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفاً).([468]) (وكان الإنسان عجولاً).([469]) (إن الإنسان خلق هلوعاً إذا مسه الشر جزوعاً وإذا مسه الخير منوعاً).([470]) (يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى ا وا هو الغني الحميد).([471])

وعالمية الإسلام كعقيدة وشريعة ومنهج حياة تنسجم مع جميع أصناف الناس لتساويهم في الخصائص الإنسانية، ولهذا كانت عالمية في جميع مقوماتها.